الباب الثاني

النظاريات

أ. الإدارة

١. مفهوم الإدارة

من وجه اشتقاقي، كلمة "إدارة" مشتق من اللغة فرنسا "menagement" بمعني "الفن لتنفيذ وتنظيم". باللغة الإنجليزية، كلمة "إدارة" تأتي من الكلمة "الإدارة" بمعني "إدارة وتوجيه و إشراف عليها." إذا أخذ من اللغة الإيطالية، مشتقة من كلمة "maneggiare" بمعني أدرا، (المقام الأول الحصان). أما في اللغة أمريكا اللاتينية، فالكلمة "إدارة "تأتي من كلمة " manus" مما يعني اليدين و "agere" يعني القيام، إذا اندمجت فالمقبض. وأما المديرون فهو الشخص الذي يتعامل.[١]

يقصد بالإدارة هي علم و فنّ في تنظيم الشيئ و عملية استفادة الموارد البشرية و غيرها بطريقة فعالية و اقتصادية لأحل الحصول على هدف مطلوب.[٢] ومن ناحية أخرى، "كتاب إدارة التربية الإسلامية "ووفقا لوزارة

[1] Barnawi & M. Arifin, *Manajemen Sarana dan Prasarana Sekolah*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hal. 13.

[2] Melayu S.P. Hasibuan, *Manajemen; Dasar, Pengertian, dan Masalah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 255.

التدريس الوطني في إدارة كعملية استخدام الموارد على نحو الفعال لتحقيق الهدف.[٣]

الإدارة هي عملية لتحقيق الهدف. وتعرف إدارة كعملية لجميع المديرين، بعض النظر عن مهاراتهم محددة، يجب تنفيذ بعض الأنشطة التي ترتبط بتحقيق الأهداف المطلوبة.[٤]

وقد أصبحت الإدارة عملية هامة في المجتمعات الحديثة. بل أنّ اهميتها تزداد مستمرةً بزيادة مجال المناشط البشرية و اتساعها من ناحية و اتجاهها. و أصبح القائمون بأعمال الإدارة أن يواجهوا باستمرار تحديات التنظيم البشرى و العلاقة الإنسانية و تعقيداتها.[٥]

الإدارة تعني عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة جهود أعضاء المنظمة واستخدام الموارد المنظمات.[٦] من تلك التعاريف المختلفة يمكن أخذ الخلاصة بأنّ الإدارة هي علم قائم على القيام بعمل مع أعمال التخطيط، و التنظيم، و قد تم تعيين رصد ومحددة سلفا.

---

[3] Baharudin dan Makin, *Manajemen Pendidikan Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hal. 49.

[4] B. Suryosubroto, *Manajemen Pendidikan Di Sekolah*, (Jakarta PT. Rineka Cipta, 2004), hal. 16.

[٥] محمد منير مرسى، *الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاته،ا* (مصر الجديدة: عالمة الكتب،١٩٨٤)، ص. ١٢-١٣.

[6] T. Hanai Handoko, *Manajemen*, (Yogyakarta: BPFE-Yogyakarta, 2008), hal. 8.

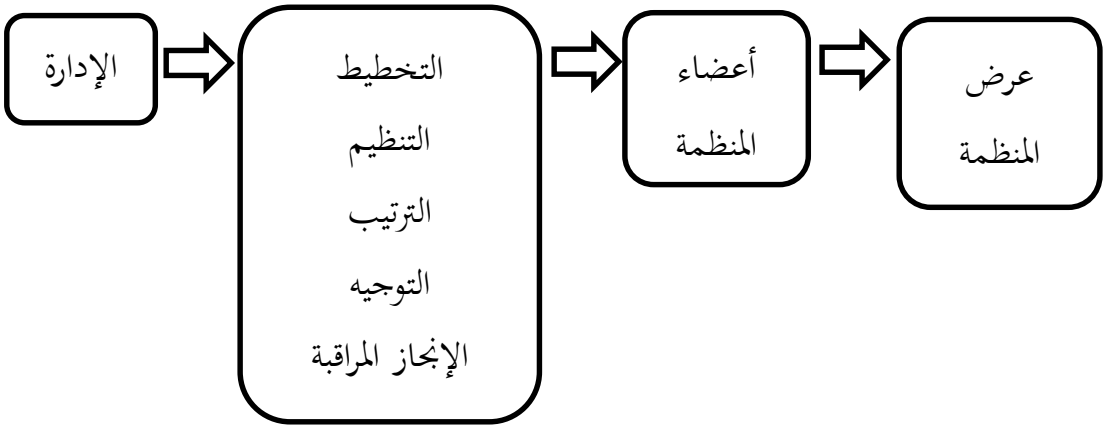

إذا طبقت على إدارة التدريس المدرسية، ثم مفهوم الإدارة كجهود رئيس المدرسة لنيل نتائج في تحقيق أهداف البرامج المدرسية من خلال جهود الآخرين، بالعمليات والإجراءات، التهابية، وتنظيم والتوجيه والتدريب على التنفيذ بانتفاع المواد والمرافق.[٧] كان في إدارة التدريسية تنظيم الامكانيات البشرية في الإدارات و اللجان و المدارس و الصف و المجموعات المختلفة و تنظيم الامكانيات المادية في مبان و تجهيزات و أثاث و معامل و ورش و مكتبات و متاحف و كذالك تنظيم الأفكار و المبادئ العلمية التربية في نظم تدرسية و طرائق دراسية و مواد التدريسية و أنشطة مختلفة.[٨]

[7] Arifin, *Manajemen...*, hal. 15.

[٨] محمد منير موسى، *الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها*، (مصر الجديدة: عالمة الكتب،١٩٨٤)، ص. ١٣.

٢. وظائف الإدارة

يختلف العلماء في تحديد وظائف الإدارة. وظائف إدارة تسمى بعناصر الإدارة. بالحقيقة، أنّ وظائف الإدارة تنقسم على ١٠ وظائف، وهي:

أ) التنبؤ (Forecasting)

ب)التخطيط، فيه الميزانية

ت)التنظيم (Organizing)

ث)التوظيف(Staffing)

ج) التوجيه أو القيادة (Directing)

ح) الرئاسة (Leading)

خ) التنسيق (Coordinating)

د) التحفيز (Motivating)

ذ) المراقبة (Controlling)

ر) التقارير (Reporting)

من انواع الوظائف المذكورات، أربع وظائف الإدارة كالوظائف الأساسية، مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة.[9] أنّ الإدارة هي من أشكال العمل. مديري

[9] Barnawi & M. Arifin, *Manajemen Sarana dan Prasarana Sekolah*, (Jogjakarta: Ar Ruzz Media, 2010), hal. 20-21.

القيام بعمل يجب القيام بأنشطة معينة، تسمى بوظائف الإدارة. أنّ للإدارة عديدا من الوظائف التي تتكون من الأنشطة الفنية، وهي:[١٠]

أ) التخطيط

وفقا لويليام هـ. نيومان (William H. Newman) في كتابه "تقنيات العمل الإداري للتنظيم والإدارة" "*administrative action techniques of organization and management*" يوحي بأنّ التخطيط هو تحديد ما سيتم القيام به .التخطيط يحتوي على دوائر القرارات والتفسيرات الواسعة من الأهداف، وتحديد السياسات، وتحديد البرنامج و أساليب التحديد و الإجراءات وتحديد الأنشطة استنادا إلى الجدول اليومي. أما وفقا لنانا سوجانا (Nana Sudjana)، فالتخطيط هو عملية منهجية لإتخاذ التقريرات عن الإجراءات الواجب اتخاذها في المستقبل.[١١]

إنّ في مؤسسة تربوية يقصد التخطيط لضبط الرؤية والرسالة والأهداف والغايات والاستراتيجيات والسياسات والإجراءات والبرامج والميزانيات. فإنه

[10] George R. Terry dan Leslie W. Rue, *Dasar-Dasar Manajemen*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hal. 9-10

[11] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 15-16.

يحتاج إلى المدخل الذي يمكن أن ينتج التخطيط المناسب. هذه الخطوات لمدخل التخطيط.[١٢]

الاهتمام بالسياسية والاقتصادية، والبيئية وقدرة على المناقشة في المستقبل

١) التصور المراد بدلا من دور تنظيمي في هذه البيئة

٢) شعور احتياجات ومتطلبات الطلاب

٣) تحديد التغيرات في احتياجات وأغراض المجموعات المعنية الأخرى

٤) تطوير وسائل واسعة النطاق والأهداف والخطط التي من شأنها توجيه جهود المنظمة بأكملها

٥) ترجمة التخطيط المكثف إلى أعمال وظيفية على أساس البحوث أكثر تفصيلا، والتخطيط والتطوير والإنتاج والتوزيع والخدما

٦) تطوير تخطيط أكثر تفصيلا والسيطرة على استخدام الموارد داخل كل مجال وظيفي يرتبط دائما مع جهود التخطيط الدقيق.

ب) التنظيم

التنظيم هو عملية ترتيب الهيكل التنظيمي التي تتوافق مع أهداف المنظمة المناسبة بهدف المنظمة، والموارد والبيئة التي تحيطها.[١٣] أما بالنسبة الآراء الأخرى،

[12] Barnawi, *Manajemen...*, hal. 23.
[13] *Ibid.*, hal. 24.

التنظيم هو عملية ترتيب الهيكل التنظيمي وفقا للأهداف المنظمة، والموارد والبيئة التي تحيطها.[١٤] التنظيم هو تصنيف وتحديد طائفة من الأنشطة الهامة وإعطاء السلطة للقيام بذلك النشاط.[١٥]

هناك عدد كثيرا من المفاهيم في التنظيم وفقا مندي بريموك (Mondy Premeaux) نقلها شراف الدين (Syarafudin) في وزارة التربية والتدريس أن التنظيم هو المسؤولية والسلطة، والوفد والمسؤولية.[١٦] والتنظيم الصحيح سيحصل فوائد كثيرة الفائدة الأولى هي أنّ الموظفين يمكن لهم معرفة العلاقة بين أفراد العمل، مما يجعلهم في سهولة للعمل معا. ومن ناحية أخرى، لكل الأفراد أيضا يمكن فهم الواجبات والسلطات والمسؤوليات لكل منها. ثم، الهيكال التنظيمي يوضح للطبقات أو لتحسين الوظيفي من خلال التنمية الذاتية.[١٧]

ت) التوجيه

التوجيه هو محاولات لتحريك الأعضاء للقيام بواجباتهم بصحيح وفقا للهدف المقصود. في التوجيه، يفعل المدير التشجيع، والإتصالات، وتشغيل القيادة.[١٨] التوجيه يستطيع على تحسين الروح المعنوية، لأن فيه دافعا للقادة.[١٩]

---

[14] T. Hani Handoko, *Manajemen*, (Yogyakarta: BPFE, 2008), hal. 17.
[15] Terry, *Dasar-Dasar...*, hal. 9.
[16] Barnawi, *Manajemen...*, hal. 25.
[17] *Ibid.,* hal. 27.
[18] *Ibid*.
[19] *Ibid.,* hal. 28-29.

ج) المراقبة

المراقبة هو نشاط لضمان أنّ الأنشطة قد سارت وفقا للخطة لتحقيق الأهداف. يُرجى المراقبة كل منظمة لتكون المنظمة وفقا لما يراد.[٢٠] وفقا لروبرت ج. مككلير (Robert J. Mockler) أنّ المراقبة هي إجهاد المنظمة لتحديد تنفيذ القياسية بأهداف التخطيط وتصميم المعلومات نظم تلقيم استرجاعي، مقارنة النشاط الحقيقي بالمعيار الذي تم تعيينه، تحديد وقياس الانحرافات، و اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لضمان استخدام موارد الشركة كافة بطريقة أكثر فعالية وكفاءة.[٢١]

ووفقا لروبرت (Robert) يكشف في هاني هاندوكو (Hani Handoko) يكون ثلاثة أنواع من المراقبة:[٢٢]

١) مراقبة المقدمة

تهدف إلى استباق المشاكل أو الانحراف عن المعيار أو الهدف. لذلك، هذا المدخل أكثر نشاطا والعدوانية بطريق كشف المشاكل واتخاذ الإجراءات اللازمة.

٢) مراقبة توقف- استمرار أو نعم أو لا.

---

[20] *Ibid.*
[21] Handoko, *Manajemen*, hal. 360-361.
[22] Barnawi, *Manajemen...*, hal. 29-30.

و تتم المراقبة من خلال حدوث النشاط. هذه المراقبة هي العملية عند جانب معين من إجراء يجب أن يتم الاتفاق سابقا.

٣) مراقبة التغذية المرتدة يقوس هذه المراقبة نتائج النشاط التي تم حلها. لأن الانحرافات عن الخطة أو المعايير المحددة و تطبيق الاكتشافات لأنشطة مماثلة في المستقبل.

ب. إدارة التدريس

فإن الإدارة التدريسية تصبح مجموعة من العمليات المتشابكة التى تتكامل فيما بينهما سواء في داخل المنظمات التدريسية أو بينهما و بين نفسيها لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية. و يمكن أن تعريف الإدارة بصفة عامة بأنها القدرة على الأنجاز. وهي بذاد تتعنى استخدام الأمكانيات المتاحة من أجل تحقيق انجاز معين يخدم أهدافا معينة. ويمكن تعريفها أيضا من خلال الوظائف و الفعاليات و الأنشطة التى تقوم بها من تخطيط و تنظيم و توجيه و تمويل و تنفيد و رقابة و متابعة.[٢٣]

[٢٣] منير موسى، *الإدارة...*، ص. ١٥.

وتهدف الإدارة التدريسية إلى تحقيق الأهداف التربوية: ومن ثم فهي تعني بالممارسة، وبالطريق التي توضع بها هذه الأهداف التربوية موضع التنفيد. وتعني الإدارة تدريسية كما أشرنا بالعناصر البشرية و المادية.[٢٤]

إما خصائص الإدارة التدريسية فهي ضرورتها الملحة، المنظور الجماهيرى، تعقد الوظائف و العاليات، ألفة العلاقات الضرورية، القاهيل الفنى و المهنى للعاملين، مشكلات القياس، و التقييم، و التحكم النوعى.[٢٥]

١. تخطيط التدريس

التخطيط هو إعداد الاجراءات سيتعين تنفيذها لتحقيق الاهداف. تصنف الخطة على أساس الاحتياجات في فترة معينة من الزمن وفقا للمخطط.[٢٦] ذكر جونينج غام (Cunningham) أن التخطيط هو اختيار وربط المعرفة والحقائق والخيال، والافتراضات للمستقبل بهدف تصور وصياغة النتائج المرجوة، وتسلسل الأنشطة المطلوبة، والسلوك في حدود مقبولة التي تستخدم في الحلّ.[٢٧] تعريف التخطيط في كتاب إدارة التعليمية

---

[٢٤]مراجع سابق.، ص. ١٧.

[٢٥]مراجع سابق.، ص. ٢٨-٣١.

[26] Majid, *Perencanaan...*, hal. 15.

[27] Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara,2011), hal. 1.

هي عملية ترتيب الأولويات في ضوء الأمكانيات المادية و لبشرية المتاحة.[٢٨]

كما عرف أنّ التدريس المخطط يتطلب إلى نظريات مختلفة لتصميمها كي يكون التخطيط يمكن الوفاء بتوقعات وأهداف التدريس.[٢٩] المدرس الجيد سيحاول قدر استطاعه من أجل أن يكون التدريس ناجحا. إحدى العوامل التي يمكن أن تحقق النجاح، إذا كان المدرس يخطط التدريس دائما قبله[٣٠].

هناك كثيرة من الفوائد في التخطيط لعملية التدريس، وهي:

أ) كاتجاهات الأنشطة لتحقيق الأهداف

ب) كالنمط الأساسي لتعيين الواجبات والسلطات لكل من العناصر المشاركة في الأنشطة

ج) كدليل لكل عنصور العمل

د) كأداة قياس فعالية العمل أو غيرها

هـ) لإعداد المواد للبيانات من أجل تحقيق توازن العمل

و) توفير الوقت والجهد، و الأدوات، و المصروفات.[٣١]

---

[٢٨] محمد منير، *الإدارة ...*، ص. ٢٠٣.

[29] *Ibid.*,

[30] Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 135.

[31] *Ibid.*, hal. 22.

يجب تخطيط برنامج التدريسيات أن يناسب بمفهوم التدريس الذي كان في الطريقة الدراسي. [٣٢] هناك أنواع من تخطيط التدريس بحسب المدة، و تنقسم على ثلاثة أنواع، و هي :

أ) التخطيط الطويل الأجل، والمثال البرنامج السنوي

ب) التخطيط المتوسط الأجل، والمثال البرنامج المرحلي

ج) التخطيط على المدى القصير، على سبيل المثال من البرنامج أو إعداد التدريس اليومي.[٣٣]

٢. إجراء التدريس

التربية هي عملية لتأثير الطلاب كي يستطيعوا على التكشيف حسنا على البيئة، بهذا سوف يكون التغيير في نفسهم ليعملوا فقوة في حياة الناس.[٣٤] أحد ما له دور مهمّ لنجاح التدريس هو عملية التدريس. تنفيذ التدريس الجيد، تتأثره شدة التخطيط الجيد أيضا. التدريس مؤسس على التعامل بين المدرسين والطلاب في عملية التدريس. كي يكون تنفيذ التدريس تدير بكفاءة وفعالية فيحتاج إلى تخطيط رُتِّبت بشكل منهجي،

[32] Ibrahim, *Perencanaan...*, hal. 51.
[33] *Ibid.*
[34] Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 79.

بعملية التدريس أكثر وضوحا و يشترك الطلاب فيه.[٣٥] في تلك العملية، تتحرك جميع المكونات معا في ترتيب موجّه لأجل تحقيق النمو إلى الجهة المطلوبة.[٣٦]

يتم تنفيذ أنشطة التدريس بشخصين، أي المدرس و الطالب. نشاط المدرس هو التدريس و نشاط الطالب هو التدرّس. نشاط التدريس تتصل بالمواد التدريسية. في عملية التدريس، كانت بعض المكونات للتدريس التي تشتمل غالبا على:

أ) أهداف التدريس

ب) المواد التدريسية

ج) طريقة التدريس

د) وسائل التدريس

هـ) تقييم التدريس

و) الطلاب

ز) المدرس[٣٧]

---

[35] R. Ibrahim & Nana Syaodih S. *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 30-31.

[36] Hamalik, *Proses...*, hal. 54.

[37] Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Idea Press, 2010), hal. 18.

كل مدرس أو الطالب يجب أن يتقن تلك المكونات ويقدر على تطبيق عملية التدريس، حتى يستطيع أن يحصل عملية تدريس الجيدة. تنفيذ التدريس يشمل على شيئين، وهما:

أ) الإدارة الصفية والطالب

الإدارة الصفية هي إجهاد لتنفيذ جهود موجودة في الفصل لتحقيق أهداف التدريس.

ب) إدارة المدرسين

المدرسون لهم موقف حاسم جدا في تعيين نجاح التدريس، لأن الدور المهم للمدرس تصميم وإدارة وتنفيذ وتقييم التدريس.[٣٨]

٣. مراقبة التدريس

أنّ المراقبة هي محاولة لمراقبة بصورة منهجية، و المستمرة، وتصويب الأمور المختلفة التي تكون أقل دقة وتصحيح الأخطاء. المراقبة هي مفتاح للنجاح في جميع عملية الإدارة.[٣٩]

[38] Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), hal.156.

[39] Muhammad Ali, *Guru dan Proses Belajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004), hal. 57.

وظيفة المراقبة في التربية ليست لمعرفة كون الأنشطة قد نفذت وفقا للخطة أم لا، ولكن أكثر من ذلك. المراقبة في التربية يحتوي على مفاهم واسعة.[٤٠]

المدير يجب له مسؤول عن راعيته. سواء كان رئيس المدرسة له دور مهمّ في بيئة المدرسة التي تكون مسؤوليته.[٤١] والمراقبة ليست لمراقبة كون المدسين أو الموظفين في تشغيل الوظائف جيدا وفقا الإجراءات التي قد تم تحديدها ولكن أكثر من ذلك كيف يستطيع رئيس المدرسة و المدرس لترقية جودة عملية التدرس.

قال بورتون (Burton)، ثم:

أ) المراقبة الجيدة توجه انتباها على اساس التربية، و كيفية التدريس ثم تنميتها لتحقيق الهدف العام للتربية

ب) هدف المراقبة هو تحسين وتطوير عملية التدريس بكلّ

ج) التحديد على التدريس، وليس على شخص أو مجموعة من الناس.[٤٢]

المراقب مسؤول عن المراقبة، بإهتمام كل مكونات المدرسة والأحداث التي وقعت في المدرسة. الأحوال التي لا تصلح تقدّم إلى رئيس المدرسة،

---

[40] Ngalim Purwanto, *Administrasi dan Supervisi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 76.

[41] *Ibid.*

[42] *Ibid.*, hal. 77.

وتبحث في الأشياء التي هي بحاجة أيضا إلى الحفظ أو التحسين. والهدف منه لتحسين فعالية وكفاءة عملية التدريس. وينبغي لبرامج الرقابة لتوفير حافز لتكون التغيرات في أنشطة تدريسية.[٤٣]

٤. تقويم التدريس

أ) تعريف التقويم

هناك ثلاث مصطلحات مترابطة، وهي: التقويم والقياس، التقييم. و هي تستخدم في إطار التقييم.[٤٤] القياس يتعلق بجمع بيانات وصفية حول الطالب و/أو سلوكه الطالب، وعلاقته بتحقيق المعايير أو القواعد. أما المفهوم عن التقييم فهو سلسلة من الأنشطة المصممة لقياس إنجازات تدريس الطلاب كنتيجة لبرنامج تدريس.[٤٥]

من مصدر آخر، يقال أن مفهوم التقويم هو أنشطة منتظمة ومستمرة لجمع المعلومات عن عمليات ونتائج التدريس من أجل اتخاذ قرارات بناء على اعتبارات ومعايير معينة.[٤٦]

---

[43] Soethipto dan Raflis Kosasi, *Profesi Keguruan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), Hal. 236.
[44] Hamalik, *Proses...*, hal. 145.
[45] *Ibid*,.
[46] Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 4.

أنشطة التقويم هي عملية مرتبة. فبهذا يُعرف أن التقويم هو نشاط مخطّط و يجري التقويم مستمرا.[٤٧] تقويم التدريس هو عنصور في النظام التدريس، و الفؤائد الرئيسية للتقويم في فئة التدريس لتحديد ترتيب نتائج التدريس. النتائج المحصولة مباشرة ترتبط بسيطرة الأهداف. المرجوة و كذلك، التقويم مهمّ في تصميم المناهج تنفيذ التدريس.[٤٨]

التقويم هو أحد العوامل الهامة التي تحدد نجاح نتائج عملية والتدريس. وينبغي أن يكون تقويم النشاط قادرا على تقديم معلومات للمدرسين لتحسين كفاءة التدريس وتساعد المتدرسين على تحقيق التقدم في التدرّس على النحو الأمثل.[٤٩] أما الأهداف من التقويم كما يلي:

أ) يمكن المدرس أن يعرف أي مدى الطلاب لتحقيق المستوى من الكفاءة المحدودة.

ب) عند إجراء التقييم، المدرس يستطيع على التغذية الخلفية للطلاب

ج) المدرس يستطيع أن يستمر المراقبة لتطور تدريس الطلاب.

---

[47] Ngalim Purwanto, *Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 2.
[48] Hamalik, *Proses*..., hal. 145.
[49] *Ibid.*, hal. 5.

د) نتائج مراقبة عملية رصد نتائج التدرس ستستخدم لتحسين الطريقة، و المدخل، ولأنشطة وموارد التدريس، وفقا لاحتياجات المواد والاحتياجات للطلاب.

هـ) يمكن أن تكون نتائج التقويم لإعطاء الخبر للآباء حول فعالية التدريس المدرسي.[٥٠]

ب) مبادئ التقييم

١) يجب أن يؤسس على أن النتيجة الشاملة

٢) وينبغي أن يستند التقييم على نتائج قياس شاملة

٣) أن يهتم بالتقييم للمجموعة و للأفراد

٤) وينبغي أن تكون أنشطة التقييم جزءا لا يتجزأ من عملية التدرس

٥) مماثلة ليكون التقييم عادلا

٦) النظام المستخدم يجب أن يكون واضحا.[٥١]

ج) وظائف التقويم

أما وظائف التدريس فهو:[٥٢]

[50] Hamzah B. Uno dan Satria Koni, *Assessment Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hal. 4-5

[51] Purwanto, *Evaluasi...*, hal. 73-75.

[52] *Ibid.*

١) لوظيفة التكوينية

لتوفير التغذية المرتدة للمدرسين كأساس لتحسين عملية التدرس وينظم برنماج علاجية للطلاب. أنّ الوظيفة التكوينية ليست في انتهاء كل درس فقط، ولكن يمكن أيضا عندما يجري تدريس.[٥٣]

٢) الوظيفة الإجمالية

لوظيفة الإجمالية هي لتحديد نتائج التدرس للطلبة في مواضيع معينة. أما هدفها لتحديد القيمة المكتسبة لدى الطلاب ههل ينجاح الطلاب أو لا.[٥٤]

٣) وظائف التشخيصي

هو أن لفهم خلفية للطلاب الذين لديهم صعوبة في التدريس.

٤) وظائف الوضع

وهو ليتم وضع الطلاب في الحالات المناسبة للتدريس.[٥٥] تطلب أنشطة التقويم في مختلف المعلومات أو البيانات المتعلقة

[53] *Ibid.*, hal. 26.
[54] *Ibid.*
[55] *Ibid.*, hal. 20.

بالكائنات الموجودة التي تتعلق بالموضوع في التقييم. في نشاط التدريس، البيانات المطلوبات هي بشكل سلوك الطالب من خلال التدريس، و نتائج الامتحانات، و الواجبات المنزلية، و القيمة لمنتصف المستوى، و القيمة في نهائي الفصل الدراسي وغيرها. وبذلك يؤخذ التقرير وفقا للقصد والهدف من التقويم[٥٦].

د) مراحل التقويم

١) تعيين أهداف الاختبار

٢) تحديد نتائج التدرس سوف يقاس بواسطة اختبار

٣) تحديد نتائج التدرس الخاصة

٤) تصنيف المواد التي سوف تقاس بالاختبارات

٥) إعداد جدول مواصفات

٦) استخدم الجدول كأساس ترتيب الإختبار.[٥٧]

[56] *Ibid.*, hal. 4.
[57] Purwanto, *Evaluasi...*, hal. 30.

ج. مهاراة القراءة

إنّ أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (إقرأ) وهذا تنوية من الله عزّ وجلّ بأهمية القراءة و الكتابة في حياة الفرد و المجتمع وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم و المعرفة و الوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة و المعلومات و البقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمادة القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فانه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.[٥٨]

فعملية القراءة عملية عقلية مركبة و ذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها. فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التدريس. فالقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوي و حواس و مهارات مختلفة، و لخبرة الفرد و ذكاءه أهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة تستلمز من الطالب القيام بالعمليات الآتية:

أولا: رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة

ثانيا: النطق بهذه الرمز المطبوعة أو المكتوبة

ثالثا: إدراك الطالب لمعنى الكلمات المنطوقة

---

[٥٨] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (عامن: دار المسيرة للنشر و التوزيع، ٢٠١٠)، ص. ٦٣.

رابعا: انفعال الطالب و مدى تأثيره بما يقرأ.[٥٩]

و رأى حسن شحاته أنّ القراءة هي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعني الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمة، و الإفادة منه.[٦٠] تعتبر القراءة من أهمّ المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الإتصال التى لا يمكن الإستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف و الثقافات. والاراء العام يعتبر بأنّ القراءة هي يطؤق بين الاصوات و الأحرف. أنّ من هذا التعريف يظهر الاختصار و الوضوح. ولكن هي مكانيك الأساس للقراءة.[٦١]

يقودن هذا إلى وقوف على تعريفا جزائ للقراءة. وقد تبيت الربطة القومية لدرسة التربية في أمريكا *NSSE* المفهوم التالى لعملية القراءة. أنّ القراءة ليست مهارة اليه بسيطة كما أنها لنست اهاة مدرسية ضيفة. أنها اساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تمنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. أنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل انماط التفكر و التقويم، و الحكم، و التحليل، و حل المشكلات.[٦٢]

---

[٥٩] المراجع السابق.، ص. ٦٤-٦٥

[٦٠]حسن شحاتة, *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*, (الدار المصرية اللبنانيةد. س), ص. ١٠٥

[61] Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 227.

[٦٢]أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها*، (مصر: الجامعات النصورة، ١٩٨٩)، ص. ١٧٥.

أن القراءة من المهارة الرئيسية اللازمية في تدريس اللغة. أما المهارة الاخرى فهي فهم المسموع و الكلام و الكتابة. و سنعرض في هذا الفصل إلى أساليب تعليم القراءة للمبتدئين و أهداف القراءة و انماطها وماهتها و موضعها اخرى ذات علاقة.[٦٣]

تحتاج مهارة القراءة إلى استعاب القواعد، ولذلك أن مهارة قراءة الكتب اللغة العربية تأتي بعد فهم القواعد ليست قراءة للمطالعة. إذان، فهم القواعد مقدّم قبل القراءة جيدا. هذه كلها خصائص اللغة العربية التي لا توجد في اللغة الأخرى. كان متعلموا اللغة العربية سيوجّهون مسألتين ليصل على مهارة القراءة و هما قدرة الأحرف العربي دون العلامات و فهم ما في القراءة.[٦٤]

ينبغى أن يقوم تدريس القراءة على هذه الأسس الأربعة، وهي : التعريف، و النطق، و الفهم، و النقد، و التفاعل، وحل مشكلات، و التصريف في المواقف الحيوية على هدى المقروء.[٦٥]

---

[٦٣] محمد على خولو، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٠٧.

[64] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: HUMANIORA, 2004), hal. 150.

[٦٥] العاليم إبراهيم، *الموجه...*، ص. ٥٦.

١. أنواع القراءة

أ) القراءة الصامتة

يمكن تعريف القراءة الصامتة بانها استقبال الرموز المطبوعة، و اعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارىء السابقة مع تفاعلها بالمعني الجديدة المقروء، وتكويم خبرات جديدة وفهمها دون استخدام اعضاء النطق. و هي الطريق الطبيعى لكسب المعرفة، و تحقيق المتعة.

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون وت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتراز الحبل الصوتية في حنجرة القارئي.[٦٦] القراءة الصامتة هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على معاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطقة و دون تحريك الشفتين أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها و لذلك تسمى "القراءة البصرية" وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جلّ اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.[٦٧]

---

[٦٦]على خولو، اساليب *التدريس...*، ص. ١١٥.

[٦٧]قاسم عاشور، *أساليب...*،ص. ٦٥.

والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الإستعاب، الذى هو الهدف من معضم القراءة الذى يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذى يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحالى مع المذيعين و المقرئين الذى لابد أن يقوموا بالقراءة جهرا.[٦٨]

ولأهداف القراءة الصامتة هي:

١) كسب الطالب المعرفة اللغوية

٢) تعويده السرعة في القراءة و الفهم

٣) تنشيط خياله وتغذيته

٤) تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة

٥) تنمية روح النقد و الحكم لدي الطالب

٦) تعويد الطالب لأن يستمتع بما يقرأ و يستفيد منه في الوقت النفس.[٦٩]

وللقراءة الصامتة عدة مزايا:

١) أولا من حيث سرعة الأداء. أثبت huey أن الذي يقرأ قراءة الصامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية.

---

[٦٨]على الخولو، *اساليب التدريس...*، ص. ١١٥.

[٦٩]قاسم عاشور، *أساليب...*،ص. ٦٦-٦٧.

٢) ثانيا من حيث الفهم. أثبتت التجارب التي أجريت على طلبة يقرءون موضوعا قراءة الصامتة أن فهمهم و استيعابهم و إلمامهم بجزئيات الموضوع أكثر من المجموعة أخرى قرأت الموضوع نفسه بطريقة جهرية.

٣) ثالثا من ناحية الإجتماعية. القراءة الصامتة أكثر استعمالا في الحياة اليومية من القراءة الجهرية.[٧٠]

ومن ناحية الإقتصادية أن القراءة الجهرية أسرع من القراءة الجهرية ظن وقج أجريت عدة تجارب أثبتت أن قراءة موضوع قراءة صامتة تتم في وقت أقل مما تستغرقه القراءة الجهرية لهذا الموضوع.[٧١]

ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أداتها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.[٧٢] و في كتاب الموجه الفنى أنّ قراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعريف بصرى للرموز الكتابية، وإدراك عقلى لمدلولاتها و معانيها، و تزيد عليها التعبير الشفوى

---

[٧٠] المراجع السابق.، ص. ٦٤.

[٧١] عبد العاليم إبراهيم، *الموجه الفنى*، (القاهرة : ١٩٦٢، دارا المعارف)، ص. ٦٣.

[٧٢] قاسم عاشور، *أساليب...*،ص. ٦٧.

عن هذه المدلولات و المعانى، بنطق الكلمات و الجهربها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[٧٣]

أما في كتاب الأخرى أنّ القراءة الجهرية تنفرد بعد ذلك بأنها تطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار و النفعالات التي تحتوى عليها المادة المقروءة، فكأن القراءة الجهرية ليست إلا تفسيرا شفويا لما يقرؤه الأنسان، وهي لذلك أكثر تعقيدا و صعوبة من الفهم الصامت لمعنها.[٧٤]

تعتبر القراءة الجهرية و سيلة من وسائل:

١) التدريب على إجادة النطق عند القارئ

٢) الكشف عن عيوب النطق و علاجها

٣) تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث

٤) التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر و النشر

٥) إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و أمور و مشكلات

٦) التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة.[٧٥]

لتدريس القراءة الجهرية أهداف أخرى أهمها:

---

[٧٣] العاليم إبراهيم، *الموجه...*، ص. ٦٩

[٧٤] يوسف الخمارى و إخوانه، *طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، (الناثر: دار المعرفة، ١٩٨٢)، ص. ١٠٠.

[٧٥] المرجع السابق.، ص. ٦٨.

١) تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف

٢) تعويدهم صحة الأداء بمراعة علامة الترقيم و محاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من نعجب أو استفهام أو غضب .... الخ، وتنويع الصوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى

٣) عويدهم السرعية المعقولة في القراءة

اكتسب الطلاب الجرأة الأدبية و تنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[٧٦]

٢. مراحل القراءة

قسمت مراحل تدريس القراءة إلى الأربع، وهي كما يلى:[٧٧]

١) المرحاة الأولى

ان هذه المرحلة هي مرحلة التعريف و النطق، وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية. و من الامور الهامة التى ينبغي ان ندركها في هذه المرحلة هي عدم ترك اي لباس أو عقل الدراس فيما يتصل بالعلاقة

---

[٧٦] المرجع السابق.، ص. ٦٩.

[٧٧] عمر فاروق، *التدريس دوريات تدريس اللغة العربية*. (تولونج اجونج: تصدرها كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية، ٢٠١٤)، ص. ٢٣.

بين اصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لا براز هذه الاصوات.

٢) المرحلة الثانية

وهي مرحلة قراءة من اجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن ان تنتقل بالدراس على قراءة اكثر عمقا تحت توجيه و ارشاد المعلم، و التطوير بالقراءة على مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. ويعتمد نجاح الدراس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

٣) المرحلة الثالثة

وهي مرحلة القراءة المكثفة او مرحلة الدروس و التحصيل. و تهدف في هذه المرحلة على تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة و الدق الفهم و لتأكيد كل مهارات القراءة الازمة للمرحلة الاخيرة من القراءة و هي القراءة التأملة التحليلية الفاصحة.

٤) المرحلة الرابعة

وهي مرحلة القراءة الجادة التأملة الواسعة اي ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة و الاداب و كتب السياسية و الدين و الاقتصاد

و الفلسفة و العلوم، و هي ميادين مهمة ايضا لتنمية هذه المهارة. و تحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدراس يشعر بالثقة الكافية في قدراته على القراءة.